والمزابنة لاتختص بالطعام الربوي حاصله ان الجنس الواحد من الطعام غير الربوي والذي ليس بطعام اصلا كالحديد لا يجوز بيع مجهول منه بمعلوم ولا بمجهول بمجهول الا اذا اختلف الجنس اختلافا بينا كالطعام الربوي فلا يجوز ذلك مطلقا تبين الفضل او لا واما اذا اختلف الجنس اختلافا بينا كالطعام الربوي بين اواحدهما لا طعاما بين اولا الخ عدوي قوله وان وقعت مفسرة في الحديث الحديث الذي في الصحيح نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالرطب كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا انتهى ت مدوي

بالربوي لان ثم عمومات يدخل تحتها غير الربوي كالنهي عن الغرر ولا يباع جزاف مثلث الجيم بمكيل من صنفه ربوي مطلقا اعني سواتبين الفضل او لم تبين كصبرة قمح لا يعلم كيلها بوسق او وسقين منه للمزابنة ولا يباع جزاف بجزاف في من صنفه كذلك كصبرة قمح لا يعلم كيلها بصبرة قمح لا يعلم كيلها للمزابنة ايضا واحترز بصنفه مما اذا اختلف الجنسان فانه يجوز بيع بيع مجهول بمعلوم ومجهول بمجهول سواتبين الفضل او لم يتبين على اي حالة كانت الاجناس وقيدنا بالربوي الخ احترازا مما اذا كان الطعام الواحد غير ربوي دل عليه الاستثناء في قوله الا ان يتبين الفضل بينهما اي بين الجزاف والمكيل او الجزاف بالجزاف فانه يجوز البيع ان كان مما يجوز التفاضل في الجنس الواحد منه ولا يبيع الشيء الغائب عند مالك وجميع اصحابه بشروط ستة احدها ان يقع على الصفة ج ظاهر كلامه انه لو بيع دون صفة ولا تقدم رؤية لا يجوز وان كان على خيار عند رؤيته على المعروف وهو نص ما في كتاب الغرر من المدو وظاهر ما في السلم الثالث منها خوارم وانكر ابن القصار والابهري وعبد الوهاب لجمله حين العقد انتهى ثانيها ان يصفه غير البايع لان البايع لا يوثق بوصفه اذ قد يقصد الزيادة في الصفة لتنفق سلعته ثالثها ان يكون المشتري ممن يعرف ما وصف له رابعها ان لا يكون المبيع بعيدا جدا خامسها ان لا يكون نوعا قريبا يمكن رؤيته بغير مشقة سادسها اشار البيع بقوله

والا ان تقرب مكانه الخ حاصله ان الغايب المبيع بالصفة على اللزوم يجوز النقد فيه تطوعا مطلقا والا فيمنع قرب او بعد واما بشرط فيجوز في العقار مطلقا قرب او بعد اي عرف بعيد جدا ولا يدخل في ذكر الدار فيها وصفها دون وصف غيرها من الارض البيضاء وفي غير العقار ان قرب مكانه وهو يومان ذهابا فيه حق توفية وبشرط ان لا يباع بوصف البايع واما ما يباع بوصف البايع فلا يجوز النقد فيه تطوعا وكذا ما يباع عند الخيار فلا يجوز النقد فيه ولو تطوعا اه عدوي

بقوله ولا ينقد فيه بشرط لانه يؤدي الى ان يكون تارة بيعا ان اختار المشتري الامضاء وتارة سلفا ان اختار الرد ومفهوم كلا ان النقد بغير شرط جايز وهو كذلك على المشهور ثم استثنى من منع اشتراط النقد مسالتين فقال الا ان يقرب مكانه اي مكان المبيع الغايب سواكان حيوانا او عرضا او عقارا كاليوم واليومين او يكون المبيع الغايب بعيدا بعد اغير متفاحش وهو ما يؤمن من تغيره غالبا من دار او أرض او شجر فيجوز النقد فيه اي فيما ذكر من الفرعين بشرط واحترز بمن يؤمن تغيره مما يسرع اليه التغير كالحيوان فانه لا يجوز اشتراط النقد فيه مع البعد وقيدنا البعد بكونه غير متفاحش احترازا من المتفاحش كخراسان من إفريقية ه فانه لا يجوز البيع اصلا والعمدة وهي تعليق ضمان المبيع بالبايع بعد العقد بما يصيبه في مدة خاصة جايزة يقضي بها في الرقيق خاصة دون الحيوان لان له قدرة على كتمان ما به من العيوب دون غيره لانه قد يكتم عيبه كراهية في المشتري او البايع بخلاف غيره ولا يقضي بها الا ان اشترطت او كانت جارية بالبلد او حمل السلطان الناس عليها فان لم يكن شيء من ذلك فلا يقضي بها وهي على قسمين صغرى في الزمان كبرى في الضمان وكبرى في الزمان صغرى في الضمان فالاولى عمدة الثلاثة اي ثلاثة ايام يلي اليها من استقبال اول النهار فان اشتري نهارا الى في ذلك اليوم واستقبل ثلاثة ايام يليها هذا اذا كان البيع تاما اذ لا خيار من يوم امضاء البيع وهذه الضمان فيها من البايع في كل شيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)